عقوبات أمريكية على منصات عملات مشفرة وشبكة شركات مرتبطة بإيران

فرضت وزارة الخزانة الأميركية، اليوم الجمعة، عقوبات على منصتين رئيسيتين للأصول الرقمية وشبكة شركات مرتبطة بإيران، متهمة إياها بغسل مليارات الدولارات عبر العملات المشفرة والالتفاف على العقوبات ودعم الحرس الثوري الإيراني وجماعات أخرى مصنفة إرهابية.

وذكرت الوزارة، في بيان، أن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية OFAC استهدف منصتي Shelbit Exchange وAban Tether، إلى جانب رجل الأعمال الإيراني سياوش كيوانبور وشركات مرتبطة به في عدة دول.

واتهمت الخزانة "كيوانبور" بإدارة شبكة متعددة الجنسيات لتسهيل أنشطة العملات الرقمية غير المشروعة، مشيرة إلى أن عناوين رقمية تابعة للحرس الثوري حولت أكثر من مليون دولار إلى منصة "Shelbit"، فيما نُقلت أكثر من مليوني دولار من عناوين المنصة إلى عناوين مرتبطة بالحرس الثوري.

كما أضافت أن شبكة مراهنات إلكترونية ناطقة بالفارسية، يديرها مؤثران إيرانيان، مررت عشرات الملايين من الدولارات عبر "Shelbit" لإخفاء مصادر الأموال.

في هذا الصدد، قال وزير الخزانة الأميركي، سكوت بيسنت، إن واشنطن ستواصل تفكيك شبكات التمويل غير المشروعة التي يعتمد عليها النظام الإيراني، سواء جرى تحويل الأموال بالدولار أو الريال أو العملات المشفرة.

وتأتي العقوبات ضمن سياسة "الضغط الاقتصادي الأقصى" التي تتبعها إدارة الرئيس دونالد ترمب تجاه إيران، بالتنسيق مع مصلحة الضرائب الأميركية -التحقيقات الجنائية.

كما أعلن برنامج مكافآت من أجل العدالة التابع لوزارة الخارجية الأميركية مكافأة تصل إلى 15 مليون دولار مقابل معلومات تساعد في تعطيل الآليات المالية للحرس الثوري الإيراني.